

اثر استخدام أداة في تعلم مهارة التصويب من ثبات في لعبة كرة السلة لطلاب المرحلة
الاولى في قسم التربية الرياضية

Effect of Using an Instrctional Tool on Learning the set shot skill in Basketball for First-Year Students in the Departmet of physical Education

م.د زمان صالح حسن

جامعة صلاح الدين – أربيل

كلية التربية / شقلاوة قسم التربية الرياضية

Dr. Zaman Salih Hassan

University of Salahaddin - Erbil

College of Education / Shaqlawa, Department of Physical
Education

zaman.hassan@su.edu.krd

07504781807

الكلمات المفتاحية: مهارة التصويب، كرة السلة، الثبات

Keywords: shooting skill, basketball, stability

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد كرة السلة واحدة من أكثر الرياضات شعبية وانتشارًا حول العالم، حيث تزايدت الاهتمام بتطوير الأداء الرياضي لدى اللاعبين، وبرزت الحاجة إلى اعتماد أدوات تعليمية فعالة كوسيلة أساسية لتحسين وتطوير هذه المهارات ، ولكون التهديد المهارة الأساسية والمحورية في لعبة كرة السلة، حيث يعتمد نجاح الفريق بشكل كبير على قدرة اللاعبين على تسجيل النقاط. ومع ذلك، يتطلب إتقان التهديد تنمية مهارات دقيقة تشمل التوازن، التحكم بالكرة، والتركيز، وتسهم هذه الأدوات التعليمية في تبسيط المفاهيم الأساسية للتهديد، مما يساعد اللاعبين المبتدئين على اكتساب الثقة وتحقيق تقدم ملحوظ في أدائهم. كما تلعب دورًا مهمًا في تصحيح الأخطاء الفنية وتحسين الاستيعاب الحركي من خلال التكرار المنهجي والتغذية الراجعة الفورية.³⁸

لأن استخدام أداة تعليمية لتعليم التهديد بكرة السلة يوفر العديد من الفوائد، من أبرزها تعليم وتصحيح التهديد بكرة السلة للمبتدئين يتطلب استخدام أدوات تعليمية فعالة تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي وكذلك

³⁸ فانز بشير حمودات ؛ اسس ومبادئ كرة السلة : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، 1985).



تحسين المهارات التقنية اذ تساعد الأدوات التعليمية في تحسين أداء اللاعب عن طريق تعليم التقنيات الصحيحة في التهديف، مثل وضعية اليد، الزاوية المثلى، وطريقة دفع الكرة. وتوفر الأدوات بيئة متكررة ومنتظمة للتمرين، مما يساعد على تحسين الدقة في التهديف بمرور الوقت. والتي بدوره تُمكن الأدوات المتعلمين من التعرف على الأخطاء الشائعة وتصحيحها بسهولة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء بسرعة أكبر. مما يعزز الحافز لدى اللاعبين للاستمرار في التعلم. وتوفير تغذية راجعة فورية حول الأداء، مما يُمكنه من تعديل أدائه في الوقت الفعلي والتي ينمي الثقة بقدراتهم. (39)

ومن هذا المنطلق يبرز أهمية هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية استخدام الأدوات التعليمية ودورها المحوري في رفع كفاءة التهديف، لدى طلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية – شقلاوة.

2-1 مشكلة البحث

إن رياضة كرة السلة تتطلب مستوى عالٍ من الدقة والمهارة، وخاصة في التهديف، الذي يُعد من أهم أساسيات اللعبة. إلا أن الطلبة في قسم التربية الرياضية يواجهون تحديات متعددة تعيق تطورهم في هذا الجانب، وأبرزها الاعتماد على الطرق التقليدية للتعليم دون استخدام الأدوات التعليمية الحديثة يقلل من كفاءة التدريب ومن قدرة الطلبة على استيعاب تقنيات التهديف بشكل صحيح.

وان قلة الوقت المخصص للمحاضرات العملية تعد السبب الثاني والتي فيه يكون الطالب مقيدا بقيد زمني يؤثر سلباً على جودة التعليم والتدريب بسبب قصر مدة المحاضرات يجعل من الصعب على الطلبة التدريب بشكل كافٍ على تقنيات التهديف المختلفة، مما يؤثر على تطوير أدائهم. والتي بدوره يظهر تفاوت كبير في مستويات المهارة بين الطلبة، مما يصعب تحقيق الأهداف التعليمية للجميع.

وعلى ضوء ذلك، تظهر الحاجة إلى تبني واستخدام أدوات تعليمية مبتكرة تساهم في تحسين وتطوير مهارة التهديف بكفاءة، بما يتناسب مع ضيق الوقت المتاح.

ومن هنا يبرز لنا التساؤل حول، هل يمكن لاستخدام أدوات تعليمية مبتكرة أن يساهم في تحسين وتطوير مهارة التهديف في كرة السلة لدى طلبة قسم التربية الرياضية في ظل قلة وقت المحاضرات العملية؟

3-1 هدف البحث

39 عصماوي، موخ، إبراهيم، إبراهيم، سليمان، إيمان. "فعالية نموذج التصويب في كرة السلة القائم على التدريب في كلية العلوم الرياضية بجامعة ميدان الحكومية". جامعة نيجري جاكوتا، ٢٠١٨.



1-3-1 التعرف على تأثير استخدام اداة تعليمية مساعدة في تعليم مهارة التهديف من الثبات لدى طلبة المرحلة الأولى بقسم التربية الرياضية.

4-1 فرض البحث

1-4-1 يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لدى مجموعتي البحث في تعلم مهارة التهديف في كرة السلة لدى طلبة المرحلة الأولى بقسم التربية الرياضية.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلبة المرحلة الأولى قسم التربية الرياضية، بكلية التربية – شقلاوة/ جامعة صلاح الدين.

2-5-1 المجال الزمني: 2024/11/1 ولغاية 2025/ 4 / 1

3-5-1 المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة لقسم التربية الرياضية، بكلية التربية – شقلاوة/ جامعة صلاح الدين.

3- إجراءات البحث

1-3 منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة) مع القياس القبلي والبعدي، لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه في دراسة أثر استخدام أداة تعليمية مساعدة على تطوير مهارة التهديف في كرة السلة

2-3 مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى للسنة الدراسية (2024-2025) قسم التربية الرياضية، كلية التربية – شقلاوة، الذين يدرسون مادة المهارات الأساسية بكرة السلة، والبالغ عددهم (41) طالبًا وطالبة.

3-3 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من الطلاب الذكور فقط، وبلغ عددهم (30) طالبًا. تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين كما يلي:

• المجموعة التجريبية: (15) طالبًا، خضعوا لتدريبات باستخدام جهاز توجيه الذراع.

• المجموعة الضابطة: (15) طالبا، تعلموا المهارة وفق الأسلوب التقليدي المعتمد في المحاضرات دون استخدام الجهاز.

وتم استبعاد (4) طلاب لغرض إجراء التجربة الاستطلاعية.

وسبب اختيار الذكور فقط يعود للطبيعة الفنية للتهديف بيد واحدة، والذي غالبًا ما تستخدمه الذكور مقارنة بالتهديف باليدين لدى الإناث.

3-4 تجانس وتكافؤ عينة البحث:

3-4-1 التجانس

لتحقيق شروط الصدق الداخلي للتجربة، تم فحص تجانس أفراد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (العمر الزمني، الطول، الوزن، والاختبار القبلي لمهارة التصويب من الثبات)، باستخدام معامل الالتواء (Skewness) وقد أظهرت النتائج أن جميع القيم تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا ($1 \pm$)، مما يشير إلى أن توزيع البيانات طبيعي، والمجموعتان متجانستان داخليًا.

جدول رقم (1) يبين التجانس لمجموعتي الدراسة

المتغير	المجموعة	Mean	SD	معامل الالتواء	توزع التوزيع
العمر الزمني (سنة)	التجريبية	19.3	0.47	0.63	طبيعي ومتجانس
	الضابطة	19.4	0.46	0.56	طبيعي ومتجانس
الطول (سنة)	التجريبية	172.5	5.1	-0.56	طبيعي ومتجانس
	الضابطة	173.2	4.8	-0.41	طبيعي ومتجانس
الوزن (كغم)	التجريبية	68.7	4.6	0.32	طبيعي ومتجانس
	الضابطة	67.3	4.8	0.35	طبيعي ومتجانس
اختبار التصويب القبلي	التجريبية	4.21	1.31	0.51	طبيعي ومتجانس
	الضابطة	4.11	1.33	0.41	طبيعي ومتجانس

3-4-2 التكافؤ

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات القبلية باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، حيث لم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في العمر، والطول، والوزن، ونتائج الاختبار القبلي لمهارة التصويب. وهذا يشير إلى أن المجموعتين متكافئتان قبليًا، مما يسمح بإجراء المعالجة التجريبية للمجموعة التجريبية بشكل سليم.

جدول رقم (1) يبين التكافؤ لمجموعتي الدراسة

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T	Sig	الدلالة
	Mean	SD	Mean	SD			
العمر الزمني (سنة)	19.4	0.47	19.4	0.45	0.65	0.52	غير دالة
الطول (سم)	172.6±	5.6	173.2	4.9	0.33	0.73	غير دالة
الوزن (كغم)	68.4±	4.5	67.8	4.7	0.36	0.72	غير دالة
اختبار التصويب القبلي	4.21±	1.31	4.02±	1.17	0.46	0.66	غير دالة

3-5 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

3-5-1 أدوات البحث

- جهاز توجيه التهديد
- كرة سلة
- هدف كرة سلة
- استمارات تسجيل
- جهاز موبايل متطور لتسجيل المحاولات

3-5-2 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية
- التجربة والملاحظة
- الاختبار والقياس

3-4 الاسس العلمية للاختبار:

3-4-1 الموضوعية (Objectivity)

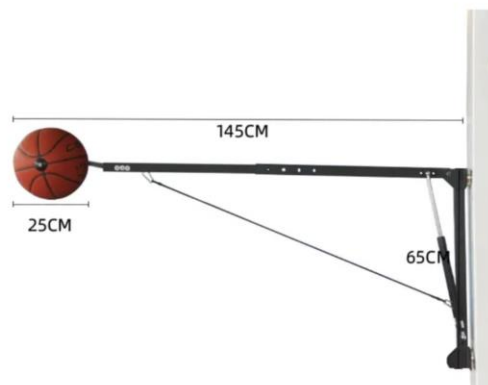
للتأكد من موضوعية التقييم، قام الباحث بعرض بطاقة مقياس الأداء المهاري لمهارة التهديف من الثبات على خمسة محكمين مختصين في مجال كرة السلة وطرائق التدريس، لغرض بيان مدى ملاءمتها لقياس جوانب الأداء المستهدفة وهي:

- زاوية الذراع.
- زاوية الرسغ.
- وضع القدمين.
- متابعة الذراع بعد التهديف.

وقد أظهرت نتائج التحكيم أن نسبة الاتفاق بين المحكمين بلغت (92%) وهو ما يُعد مؤشراً عالياً على صدق المحتوى. كما أشاروا إلى أن البنود تغطي بصورة كافية عناصر مهارة التهديف من الثبات، وعليه اعتُبر الاختبار صادقاً لقياس ما وُضع من أجله.

3-8 وصف جهاز التوجيه الذراع للتهديف

بعد الاطلاع على المصادر لتحديد أفضل وأبسط جهاز توجيه الذراع للتهديف، تم شراء الجهاز واستيرادها من دولة (الصين) والمنتجة من قبل شركة (Guangzhou Gaia sports Goods Co. Ltd.) والجهاز يتكون من ذراع ميكانيكي في نهايته كرة سلة مخصصة للجهاز، تم تثبيته على الحائط ويمكن إطالة وتقصير الذراع حسب الطلبة من وكما موضح في الصور الآتية.



3-9 التجربة الاستطلاعية

بتاريخ 3.11.2024 المصادف ليوم الاحد تم اجراء التجربة الاستطلاعية لعينة مكونة من (4) طلاب للتوقف على كيفية أداء التهديف على الجهاز والتعرف على الأخطاء وتصحيح الأخطاء اثناء التنفيذ والزمن المطلوب لكل طالب لأداء التكرارات.

3-10 الاختبار القبلي:

بتاريخ 10.11.2024 المصادف ليوم الاحد تم أداء الاختبار القبلي لعينة البحث بإعطاء كل مختبر 3 محاولات للتعرف على مستوى التهديف ومدى أداء بصورة صحيحة من حيث التكنيك وتصوير أداء العينة لكي يتم مقارنتها مع الاختبار البعدي من قبل المحكمين من ذوي اختصاص كرة السلة.

3-11 التجربة الرئيسية:

تم تصميم هذا البرنامج التدريبي استناداً إلى مجموعة من الدراسات التطبيقية والمراجع التربوية في مجال تعليم مهارات كرة السلة، التي توصي بتخصيص فترة تتراوح بين 3-4 أسابيع وبواقع (90) دقيقة لكل وحدة تعليمية لتأسيس مهارة التهديف من الثبات لدى المتعلمين المبتدئين، مع معدل 2 وحدتان تدريبية أسبوعياً. (40)(41)

وتم البدء بتطبيق البرنامج من تاريخ (17.11.2024 ولغاية 15.12.2024) والتي تمت تحت اشراف المدرس لتصحيح وإعطاء التوجيهات اثناء التطبيق وحسب الجدول التدريب ادناه

1. الاحماء العام 5 دقائق.
2. الاحماء الخاص 10 دقيقة.
3. القسم الرئيسي 70 دقيقة مقسمة على (10) دقائق الجزء التعليمي و(60) دقيقة الجزء التطبيقي.
4. القسم الختامي 5 دقيقة

3-12 الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث بتاريخ 17.12.2024 وتصوير محاولات عينة البحث اذ تم إعطاء كل مختبر 3 محاولات للتعرف على نسبة تحسن تكنيك التهديف

⁴⁰ جاسم، شيماء وآخرون. تأثير منهج تدريبي مقترح لتطوير القوة الانفجارية ومهارة التهديف بكرة السلة، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 22 العدد 95، 2016

⁴¹ علي، انتصار عويد: منهاج مقترح لتطوير مهارة التصويب من القفز بكرة السلة بحث تجريبي على طالبات المرحلة الرابعة / كلية التربية الرياضية للبنات، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 51، 2007.

ومدى تطور القوة العضلية للذراع الرامية، من اجل التعرف على نسبة التطور بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

3-13 تقييم الاداء :

تم ارسال ملفات التصوير واستمارات تقييم الأداء لكل من الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث الى محكمين من ذوي اختصاص كرة السلة من اجل تقييم نسبة التحسن والتطور ويكون التقييم من (1 - 20) درجة موزعة على (زاوية الذراع زاوية الرسغ وقفة القدمين ومد الذراع الرامية بعد التهديف) ولكل واحدة من هذه يعطى (5) درجات بالنسبة لكل من الاختبار القبلي والبعدي وإيجاد الفروقات بين الاختبارين من خلال اختبار (التاء) للمجموعة الواحدة.

3-14 الوسائل الإحصائية

- الوسط الحسابي
 - الانحراف المعياري
 - اختبار (T) للعينات المرتبطة (Paired Samples t-test)
 - اختبار (T) للعينات المستقلة. (Independent Samples T-Test)
- وتمت معالجة البيانات من خلال برنامج SPSS الاحصائي

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1 عرض وتحليل ومناقشة فرضية البحث

(يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التهديف في كرة السلة لدى طلبة المرحلة الأولى بقسم التربية الرياضية..)

جدول رقم (2)

عرض وتحليل ومناقشة فرضية البحث

المجموعة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة
التجريبية	قبلي	16.1	1.64	8.85	1.761	دالة (0.05)
	بعدي	19.20	2.18			
الضابطة	قبلي	15.90	1.70	1.44	1.761	غير دالة (0.05)
	بعدي	16.40	1.85			

قيمة تاء الجدولية (2.145) وتحت مستوى 0.05



أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق واضحة بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة، حيث تفوقت المجموعة التجريبية بشكل معنوي بعد استخدام الأداة التعليمية الخاصة.

ارتفع المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية من (16.1) في الاختبار القبلي إلى (19.2) في الاختبار البعدي، بفارق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05)، بينما لم تحقق المجموعة الضابطة، التي تدربت بطريقة تقليدية، فروقًا معنوية، إذ كان تحسنها طفيفًا من (15.9) إلى (16.4). تفسير تفوق المجموعة التجريبية.

ويرجع هذا التحسن إلى عدة عوامل، أهمها فعالية الأداة التعليمية في تبسيط المفاهيم الحركية لمهارة التصويب وتقديم تغذية راجعة فورية ساعدت في تصحيح الأداء وتحسين الاتقان وكذلك تعزيز الدافعية والانتباه من خلال استخدام وسائل تعليمية محفزة اضاعة الى توافق التدريب مع مبادئ التعلم الحركي القائمة على التكرار المنظم والتدرج في الأداء.

وهذه النتائج تتطابق مع كل من دراسة الزبيدي (2018) ودراسة محمد وعبد الرحمن (2020) ودراسة خلف وعباس (2016) ودراسة حسن وآخرون (2021)

يرى الباحث أن النتائج المتحققة تعكس بوضوح الأثر الإيجابي لاستخدام الأدوات التعليمية المساعدة في تعلم المهارات الحركية، وتحديدًا مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة. إن الفروق الدالة إحصائيًا التي ظهرت لصالح المجموعة التجريبية تُعدّ مؤشرًا مهمًا على فعالية الأساليب التعليمية الحديثة القائمة على الوسائل المبتكرة، والتي تُسهم في تبسيط المفاهيم الفنية وتعزيز التعلم النشط لدى الطلبة.

كما يعتقد الباحث أن هذه النتائج تتسجم مع التوجهات العالمية في التعليم والتدريب الرياضي، والتي تؤكد على أهمية دمج التكنولوجيا والأدوات التعليمية التفاعلية في البرامج التدريسية، لما لها من دور في تحسين الاستيعاب، وتقصير زمن التعلم، وتقليل الأخطاء الحركية.

ويؤكد الباحث أن الاعتماد على الأساليب التقليدية وحدها لم يعد كافيًا لتحقيق التطور المطلوب في الأداء المهاري، خاصة في المراحل الدراسية الأولى التي تتطلب وسائل مشوقة ومحفزة لتكوين الأساس الفني السليم.

وإن نتائج هذه الدراسة تتسجم مع التوجهات الحديثة في التدريب والتعليم الحركي، وتؤكد على أن دمج الأدوات التعليمية في العملية التدريبية يسهم بشكل فعال في تسريع التعلم، وتقوية الأداء، وزيادة الدقة، مقارنة بأساليب التعليم التقليدية.



5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الأداة التعليمية كان له تأثير إيجابي وفعال في تحسين تعلم مهارة التصويب من الثبات لدى طلاب المرحلة الأولى.
2. تفوقت المجموعة التجريبية بشكل معنوي على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية، مما يدل على فاعلية الأداة التعليمية مقارنة بالأسلوب التقليدي في التدريس.
3. لم تسجل المجموعة الضابطة فروقاً معنوية في أدائها بين القياسين القبلي والبعدي، مما يؤكد أن الطريقة التقليدية لوحدها غير كافية لتطوير المهارات الحركية المعقدة.
4. يعكس التحسن الملحوظ في أداء المجموعة التجريبية أهمية الوسائل التعليمية في تعزيز الفهم الحركي، وزيادة التفاعل والدافعية لدى الطلبة.

5-2 التوصيات:

1. اعتماد الأدوات التعليمية المساعدة كجزء أساسي من مناهج التربية الرياضية، خصوصاً في تعليم المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية مثل كرة السلة.
2. تشجيع أعضاء هيئة التدريس والمدرّبين على استخدام الوسائل التعليمية المبتكرة في التدريب، لما لها من دور مؤثر في تسريع التعلم وتقليل الأخطاء الفنية.
3. تصميم وتطوير أدوات تعليمية جديدة تتناسب مع طبيعة كل مهارة حركية ومستوى المتعلمين، مع ضرورة إجراء تجريب ميداني لها.
4. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتأهيل الكوادر التدريسية في كليات التربية الرياضية على الاستخدام الفعال للأدوات التعليمية.
5. إجراء دراسات مستقبلية على مهارات أخرى في كرة السلة، أو في ألعاب رياضية مختلفة، لقياس مدى فاعلية أدوات تعليمية متنوعة في تطوير المهارات.



المصادر

- الزبيدي، أحمد. (2018). أثر الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الأساسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. مجلة علوم الرياضة، 10(2).
- حسن سيد معوض. (، 1968): كرة السلة للجميع القاهرة
- حسن عبد الجواد؛ كرة السلة؛ (بيروت، دار العلم للملايين، 1966)
- فائز بشير حمودات؛ اسس ومبادئ كرة السلة؛ (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1985).
- حسن، ياسر، وآخرون. (2021). الأدوات التعليمية ودورها في تطوير مهارة التهديف بكرة السلة. المجلة العربية للتربية الرياضية، 14(2).
- خلف، محمود، وعباس، علي. (2016). أثر استخدام الوسائل التوضيحية في تحسين أداء مهارات كرة السلة. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، 8(3).
- عصماوي، موخ، إبراهيم، سليمان، إيمان. (٢٠١٨) "فعالية نموذج التصويب في كرة السلة القائم على التدريب في كلية العلوم الرياضية بجامعة ميدان الحكومية". جامعة نيجري جاكوتا.
- محمد، سليم، وعبد الرحمن، خالد. (2020). فاعلية أدوات تعليمية مبتكرة في تعليم مهارات كرة السلة. المجلة العراقية للتربية البدنية، 12(1).
- محمد حسن ابو عبية؛ كرة السلة الحديثة؛ (مصر، دار المعارف، 1975)
- محمد حسن علاوي؛ علم النفس في التدريب الرياضي؛ (القاهرة، دار المعارف، 1966)
- محمد صبحي حسانين؛ التقويم والقياس في التربية البدنية؛ ط2 (دار الفكر العربي، 1987)
- مؤيد عبد الله جاسم الديوبجي وفائز بشير حمودات؛ كرة السلة، كتاب منهجي، ط2: (الموصل دار الكتب، 1999).
- نوفل قحطان محمد: تأثير استخدام وسيلة مساعدة لتحسين دقة مهارة الرمية الحرة ونسبة الاحتفاظ لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة وقائع المؤتمر العلني الاول لقصه التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم) كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، 2020